

الخضر (عليه السلام)

الشخصية:

اختلفت الآراء في الأديان حول مَنْ يكون سيدنا الخضر، عليه السلام، وفي أي العصور كانت رسالته ولكن نستطيع تلخيص شخصيته كما ذكر بالكتب السماوية عن طريق القصص والمعجزات التي قام بها: هو الخضر بن ملكان بن فالغ بن عابر ولد في اليمن يعرف انه عاش في فترات زمنية مختلفة فكان انسانا وحيدا يحب الله عز وجل ويحرص على الايمان بوحداية الله ويدعو الناس على ذلك.

ذكر اسمه في الكتب السماوية بعدة اسماء منها:

1. الياهو في التوراة (العهد القديم)
2. الياس أو الرجل العبد الصالح في القرآن
3. ايليا أو مار الياس في الانجيل (العهد الجديد)

ق.م (قبل الميلاد)	م (ميلادي)	وذكر ايضا في
القرآن		
الخضر (الياهو)	ايليا او مار جريس	الياس او العبد
الصالح		
العهد القديم التوراة	العهد الجديد الانجيل	الخضر ابو العباس

اما سبب التسمية للخضر يعود لعدة اسباب:

1. لاختضار الارض من حوله اذا صلى
2. لاشراق وجهه كاشراق اللون الاخضر
3. اسمه الحقيقي كان خضرون مع الوقت لفض خضر

الفكرة المركزية: من اهم معجزات سيدنا الخضر (عليه السلام)

1. المحرقة:

عاش الخضر أو كما ورد باسم ايليا او ايلياهو بفترة حكم الملك اخاب وزوجته ايزابيل ملك مملكة اسرائيل بين السنوات 875 ق.م – 853 ق.م. فترك الملك اخاب عبادة الله ورجع لعبادة الاوثان بتأثير من زوجته، فقتل الانبياء وكثرت الشرور، فارسل الله لهم النبي ايليا ليمنعهم عن عبادة الاوثان والرجوع لعبادة الله فظهر له المعجزات ولكن الملك اخاب قام بنفيه من مملكة اسرائيل فحبس الله المطر عنهم لمدة 3 سنوات .

فتوجه الملك اخاب للنبي ايليا قائلا: "يا ايليا اهلكت بني اسرائيل بالعطش فادع الى ربك ليسقيهم ".
فقال ايليا: انت اهلكتهم واخرجتهم عن عبادة ربهم
فقال ايليا مرة اخرى : اجمع انبيائك الاصنام وارفع قرابانا لهم حتى ينزل المطر
فامر الملك اخاب ان يرفعوا قرابينهم وصلوا للأصنام فلم يظهر لهم شيء
وهكذا امر الملك اخاب بأنزال جميع الاصنام الى وادي كيشون الواقع بالقرب من دالية الكرمل وحرقتهم
جميعا وهكذا نزل المطر فعرفة هذه المعجزة بالمرحقة

2. معجزة التنين (بنت الملك):

في احد المناطق في بيروت عاش اهلهما وكانوا يشربون من عين ماء (بحيرة صغيرة) ليعتسوا وفي احد
الايام ظهر من العين تنينا ضخما يأكل كل من يقترب من الماء فخافوا وبقوا بدون ماء لفترة , فاشتكوا
الى الملك فارسل الملك جنودا لقتل التنين ولكنهم خافوا منه وهربوا فذهب الملك بنفسه الى العين ورأى
التنين فقال له التنين: اريد منكم ان تقدموا لي في كل سنة عروسا جميلة واسمح لكم بالشرب من عين
الماء فقبل اهلهما هذا الطلب فكان في كل سنة يختارون له صبية بالقرعة فيأخذها التنين ويختفي ويعود
بعد سنة. وفي احدى السنوات وقعت القرعة على بنت الملك الوحيدة الجميلة الصالحة فخاف الملك
والدها عليها ولكن عندما وصلت العين وكانت تنتظر التنين كانت تصلي وتطلب من الله ان يساعدها
فبعث الله لها فارسا يدعى مار جريس يمطي الحصان ومعه سيف وقام بقتل التنين وهكذا نجت بنت
الملك من الموت.

العلاقة بالديانة التوحيدية:

حسب التوحيد الدرزي فقد كان الخضر يساعد الضعفاء والمحتاجين ويحارب من اجل ايمانه بالله
وبوحدانيته, وقد اشتهر بقدرته على القيام بالاعمال الخارقة والمعجزات. فشكلت معجزات سيدنا الخضر
عليه السلام اساسا للكثير من القصص المشهورة.
في اسرائيل يتواجد مقام له في قرية كفر ياسيف فيحتفل أبناء الطائفة الدرزية في الخامس والعشرين من
كانون الثاني(1/25) من كل عام بعيد زيارة مقام سيدنا الخضر (ع) ، حيث يزور رجال الدين المقام
لأداء الفرائض الدينية والتشاور في الشؤون الدينية والاجتماعية للطائفة.

اسئلة:

1. امامك بعض من اقوال سيدنا الخضر عليه السلام اختر مقوله واحدة واعطي رايك بها.

النفس جوهر روحاني لانها نفحة الله.

انما الدنيا دار علم وبحث واختبار للمتأملين.

انه الانسان لم يخلق لمعنى من المعاني الا للعلم والعمل , بالعلم علم الدين مثل الثمره

الطيبه لم تخلق الا للاكل.

. الثبات عز والفشل ذل.

. اني تأملت اللذات كلها فلم اجد أذ من ثلاثة اشياء:

العلم: ليذهب الى منى التوحيد.

الغنى: من طلب لغنى فليذهب الى القناعة.

الامن: من طلب الامن فليستعد لمعنى المفارقة لعالم الطبيعة وهو الموت الطبيعي.

2. ابحت في الشبكة العنكبوتية عن معجزة اخرى قام بها سيدنا الخضر عليه السلام واعجبتك.